

مجلس الشعب يقر مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة المالية ٢٠٢٤

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1445 هـ 12 كانون الأول 2023 م العدد 17523 السنة التاسعة والخمسون

الاحتلال يرتكب مجازر جديدة ضحيتها العشرات في اليوم الـ٦٧ لعدوانه المتواصل على غزة المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات ضارية مع العدو وتقتل العديد من جنوده في محاور توغلهم



واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة موقعة قتلى وجرحى في صفوفها.

وقالت المقاومة إن مقاتليها خاضوا منذ فجر اليوم اشتباكات ضارية مع جنود العدو الصهيوني في أحياء الزيتون والشجاعية والشيخ رضوان في مدينة غزة، موقعين قتلى وإصابات في صفوفهم، كما استهدفوا تجمعاتهم وآلياتهم العسكرية شرق المنطقة الوسطى في القطاع وخان يونس جنوبه بوابل من قذائف الهاون.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا قنصاً للعدو الصهيوني بقذيفة «RPG»، وخاضوا اشتباكات ضارية مع قوات راجلة له من مسافة صفر في عدة مناطق من قطاع غزة، وقتلوا

■ البقية ص ٢٠

الحكومة تناقش مشروع صك تشريعي بإحداث الشركة العامة للصناعات النسيجية

المهندس عرنوس: تشجيع الأفكار الإبداعية لتطوير الصناعات والإنتاج المحلي



أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية الصكوك التشريعية الصادرة مؤخراً في مجال دفع بدل الخدمة الاحتياطية لمن بلغ سن الأربعين، إضافة إلى تحسين أوضاع العاملين في قطاع الإطفاء، والسماح للضباط المحالين للمعاش من حملة الشهادة الجامعية بالعودة للخدمة

■ البقية ص ٢٠

القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٢٣ مسيرة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٧٠٠ عسكري أوكراني وإسقاط ٢٣ مسيرة أوكرانية على مختلف المحاور خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا: إن خسائر القوات الأوكرانية على محور كوبيانيسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا بلغت ١٠٥ عسكريين، إضافة إلى تدمير عتاد وأسلحة لها.

وعلى محور كراسني ليمانيسك في جمهورية دونيتسك صدت

■ البقية ص ٢٠

المقداد يلتقي وزير خارجية جمهورية أبخازيا



التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم وزير خارجية جمهورية أبخازيا إينال باتوفيتش أردزينبا والوفد المرافق وذلك في مبنى الوزارة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مجلس الشعب يقر مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٤

شملت مختلف جوانب مشروع الموازنة وما تضمنه من أرقام وآلية توزيعها.

وأحال المجلس مشروع القانون المتضمنين «تعديل المادة (٦٧) من قانون الاتصالات الصادر بالقانون رقم (١٨) لعام ٢٠١٠ وتعديلاته» و«فرض عقوبات جزائية على الأفعال المخلة بسير العملية الامتحانية لنيل شهادة التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية والشهادة الثانوية بفروعها كافة» إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر فيهما دستورياً وإعداد التقريرين اللازمين حولهما.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١١ صباح يوم غد الأربعاء.



منذ تقديمه للمجلس وصولاً لإقراره متمنياً أن تحقق هذه الموازنة النتائج المرجوة منها في ظل التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بما يخدم مصالح الشعب.

وزير المالية الدكتور كنان ياغي أشار إلى عمق النقاشات التي جرت في مجلس الشعب ولجنة الموازنة والحسابات مع ممثلي الجهات العامة ومدنوبي وزارة المالية والتي

أقر مجلس الشعب في جلسته الثالثة والثلاثين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٤ وأصبح قانوناً.

ووفقاً للمشروع تحدد اعتمادات الموازنة بمبلغ إجمالي قدره ٣٥٥٠٠ مليار ليرة سورية موزعة على ٢٦٥٠٠ مليار ليرة للإنفاق الجاري و٩٠٠٠ مليار ليرة للإنفاق الاستثماري بينما بلغ إجمالي العجز ٩٤٠٤ مليارات ليرة.

وعقب إقرار المشروع نوه صباغ بجهود أعضاء المجلس ووزارة المالية في مناقشة مشروع موازنة ٢٠٢٤ على مدى أسابيع

القوات الروسية تقضي بقية



خبرسون ٣٥ عسكرياً ومدافعاً وعتاداً. وبحسب البيان، تم اعتراض صاروخ HIMARS أمريكيين وصاروخ Tochka-U تكتيكي سوفيتي، وإسقاط ٢٣ مسيرة في لوغانسك ودونيتسك وخبرسون وزابوروجيه.

القوات الروسية هجمات أوكرانية وبلغت خسائر تلك القوات ١٨٥ عسكرياً، كما صدت القوات الروسية على محور دونيتسك هجومين وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ٢٤٠ عسكرياً، بالإضافة إلى تدمير مدافع وأسلحة لها.

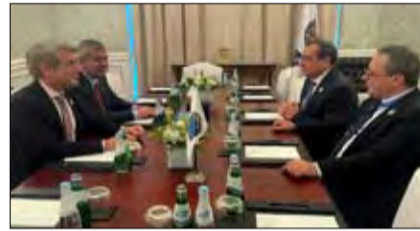
وأشار البيان إلى أن القوات الروسية صدت أيضاً هجوماً معادياً على محور جنوب دونيتسك وتم القضاء على ٧٠ جندياً أوكرانياً وتدمير عتادهم وأسلحتهم. فيما تم القضاء على ٧٠ عسكرياً أوكرانياً على محور زابوروجيه وتدمير أسلحة وعتاد عسكري لهم. بينما بلغت خسائر القوات الأوكرانية على محور

وزير النفط يبحث مع نظرائه في مصر والأردن ولبنان والعراق تطوير العلاقات بجمال النفط والغاز

وتم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون في قطاع النفط والغاز ومواجهة التحديات واستعادة الاستقرار في المنطقة.

كما التقى الوزير قدور مع نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط العراقي حيان عبد الغني السواد على هامش أعمال المؤتمر.

وتم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجالات النفط والغاز والطاقة، بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين. كما تم طرح مجموعة من الأفكار والرؤى لمشاريع مستقبلية للتعاون بين البلدين في قطاعات النفط والغاز والطاقة.



بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع وزراء البترول والطاقة والثروة المعدنية في مصر والأردن ولبنان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مجالات النفط والغاز

المختلفة، وذلك على هامش أعمال مؤتمر الطاقة الثاني عشر في الدوحة.

وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات في قطاع النفط والغاز. وناقش الوزراء إمكانية تفعيل خط الغاز العربي بين مصر والأردن وسورية ولبنان بما يحقق مصالح هذه الدول، حيث أكد الوزير قدور أن الخط داخل الأراضي السورية جاهز لنقل الغاز بعد أن أجريت عليه عمليات الصيانة.

الحكومة تناقش مشروع صك تشريعي بإحداث بقية

المركزي للرقابة المالية ووزارة الصناعة بإيجاز الميزانيات الختامية للمؤسستين خلال ثلاثة أشهر.

ووافق المجلس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تعاقده شركة محروقات لتنفيذ مشروع أتمته المستودعات البترولية الموضوعة في الخدمة فعلياً لنقل المعلومات ومراقبة حركة المشتقات النفطية ضمن المستودع البترولي وربطها مستقبلاً مع مركز مراقبة وتحكم مركزي.

ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية.

الحيوي في الحفاظ على البيئة في ظل التغيرات المناخية.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الشركة العامة للصناعات النسيجية من خلال دمج المؤسسة العامة للصناعات النسيجية والمؤسسة العامة للحلج وتسويق الأقطان بهدف المساهمة في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية ورفع كفاءة الجودة والنوعية وتوطينها، وخلق فرص نمو جديدة وإعادة هندسة الأنشطة الصناعية وتعزيز مكانة الشركة في السوق وتحقيق المنافسة، وكلف المجلس الجهاز

الوزارات المعنية للمتابعة المستمرة وتذليل أي عقبات أمام وضع هذه الاتفاقيات بالتنفيذ وفق برامج زمنية محددة.

وشدد المهندس عرنوس على ضرورة التوسع بالأبحاث في الجامعات والمراكز البحثية وتشجيع الأفكار الإبداعية لتطوير الصناعات والإنتاج ضمن خطة الاعتماد على الذات ومواجهة الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، مؤكداً على اتخاذ الإجراءات الرادعة للحد من القطع الجائر للأشجار بهدف الحفاظ على الغابات لدورها

الاحتياطية، وطلب من الجهات المعنية الإسراع بوضع هذه الصكوك بالتنفيذ وإصدار التعليمات التنفيذية لها بما يحقق الغاية المرجوة منها.

وأعرب المجلس عن تقديره للنتائج الإيجابية التي خلصت إليها اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية الإيرانية في طهران لناحية تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين البلدين والارتقاء بمستوى العلاقات على المستوى الاقتصادي من خلال تنشيط التبادل التجاري، وتوقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدد من المجالات، ودعا

الاحتلال يرتكب مجازر جديدة بقية

وحذرت الوزارة من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية، مبينة أنها تتابع ٣٢٥ ألف حالة مصابة بالأمراض المعدية جراء الأوضاع المأساوية وسوء التغذية وقلة مياه الشرب والنظافة الشخصية في مراكز الإيواء.

وأوضح مدير مستشفى النجار في رفح أن أمراض الجدري والإسهال والإنفلونزا منتشرة بين الأطفال والنازحين، وأن ١٥٠٠ حالة أمراض معدية تصل للمستشفى يومياً بسبب نقص الغذاء، محذراً من أن الوضع أصبح كارثياً جداً.

ناصر منذر

بالطيران عدة منازل في رفح، ما أدى لاستشهاد ٢٠ فلسطينياً وإصابة العشرات، فيما قصف بالمدفعية مناطق في خان يونس جنوب القطاع، ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين.

وتستمر معاناة مستشفيات القطاع من أوضاع كارثية جراء نقص المستلزمات والأعداد الكبيرة من الجرحى، وكانت وزارة الصحة أعلنت الليلة الماضية استشهاد ٣ أطفال نتيجة نقص الأوكسجين بمستشفى كمال عدوان شمال القطاع، مشيرة إلى وجود ١٢ طفلاً في العناية المركزة و٦ أطفال خدج بالمستشفى.

غزة، واستهدفت أيضاً مستوطنة «مفتاحيم» على أطراف القطاع برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال المتواصلة.

واعترف الاحتلال صباح اليوم بمقتل أحد ضباطه، وإصابة ٣ آخرين بجروح خلال الاشتباكات مع المقاومة شمال القطاع ليرتفع عدد قتلاه منذ بدء توغله البري فيه إلى ١١١.

هذا وقد استشهد ٢٢ فلسطينياً وأصيب العشرات، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٦٧ على قطاع غزة المنكوب وسط وضع إنساني كارثي.

وذكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف

خلالها ١١ جندياً بشكل مباشر، واستولوا على عتاد بعضهم.

وأشارت المقاومة الفلسطينية أيضاً إلى أن مقاتليها استهدفوا ٧ أليات عسكرية للعدو الإسرائيلي بالقذائف والعبوات المضادة للدروع في حي الشجاعية بغزة منها ناقلة جند حيث تم القضاء على طاقمها، واشتبكوا مع جنود حاولوا مساعدة طاقم دبابة «باز»، وقتلوا عدداً منهم.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية ناقلة جند وأليتين للعدو الصهيوني بقذائف «التاندوم» شرق خان يونس جنوب قطاع

المطالبات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي تتزايد ودعوات لإدخال مساعدات عاجلة لغزة؛ الاحتلال يرتكب جرائم إبادة جماعية برخصة أميركية ومخططاته لتهجير أهالي القطاع ستفشل

ناصر منذر

جددت العديد من الأوساط الدولية مطالباتها بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر، ووقف جرائم الإبادة الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الأطفال والنساء في القطاع، مؤكدة أن هذه الجرائم الوحشية تتم بمباركة أميركية ودعم غربي، مشيرة في الوقت ذاته إلى ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة إلى قطاع غزة بشكل فوري، وعلى مجلس الأمن الدولي الاضطلاع بمسؤولياته في هذا الصدد، بما يحفظ الأمن والسلم الدوليين.

وفي هذا الإطار، دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ونظيره الروسي سيرغي لافروف إلى حشد الجهود الدولية، لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتقديم المساعدة العاجلة لسكانه.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم: إن الوزيرين «بحثا خلال اتصال هاتفي الوضع الحالي في المنطقة، وتم التعبير عن القلق المتبادل بشأن التصعيد المستمر وتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة، وتم التأكيد على أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، وتقديم المساعدة العاجلة للسكان فضلا عن حشد سلطة الأمم المتحدة لهذه الأغراض».

بدورها قالت الخارجية الإيرانية: إن عبد اللهيان أكد خلال الاتصال أن الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن الدولي لمنع وقف العدوان الإسرائيلي



على غزة هو بمثابة منح رخصة لاستمرار الإبادة الجماعية بحق سكان غزة.

وأكد عبد اللهيان ضرورة التحرك للوقف الفوري لجرائم الحرب الإسرائيلية وإرسال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وفي اتصال آخر مع نظيره الصيني وانغ بي حذر وزير الخارجية الإيراني من أن نطاق الحرب في المنطقة سيتسع إذا لم يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

من جانبه أعرب وزير الخارجية الصيني عن أسفه لاستخدام واشنطن «الفيتو»، مشددا على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وإرسال المساعدات الإنسانية على الفور.

وأعرب وانغ عن أمله بأن يكون الاجتماع المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة لتحقيق وقف هذين الهدفين.

بدوره دعا المتحدث باسم الرئاسة الروسية

دميتري بيسكوف المجتمع الدولي إلى بذل الجهود اللازمة لتقديم مساعدات عاجلة إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مع استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي بحقه.

وفي كاراكاس أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال لقاء تلفزيوني نشر اليوم إن «الحرب على قطاع غزة هي حرب تجارية شيطانية دموية لم يشهد لها التاريخ مثيلا»، متابعا أن «جرائم الإبادة التي ترتكبها إسرائيل تذكرنا بأبشع جرائم أدولف هتلر (الزعيم النازي)».

وقال: «سنستمر بالحديث عن الجرائم الإسرائيلية، لن نسكت أبدا، ولا نستطيع أن نسكت إزاء جرائم بهذه الفظاعة».

وكشف مادورو أن شركات السلاح الكبرى، ولاسيما الأميركية، باعت خلال شهرين أسلحة بـ٣٢ مليار دولار على حساب دماء الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ، معقبا بأن «هذه هي

البربرية». وفي السياق ذاته أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشنتية أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يدمر جميع مقومات الحياة ويجعله مكانا غير قابل للعيش، مطالبا المجتمع الدولي بوقف العدوان وإدخال المساعدات إلى القطاع.

وشدد أشنتية في تصريحات اليوم نقلتها وكالة وفا على أن مخططات الاحتلال لتهجير أهالي القطاع ستفشل لأن الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه ووطنه مهما بلغت وحشية الاحتلال.

من جهته طالب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور المجتمع الدولي بالتحرك لإنقاذ أرواح الفلسطينيين في قطاع غزة، ووقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل عليه، وإنهاء الحصار والسماح بوصول المساعدات إليه.

ونكرت وكالة وفا أن منصور وجه اليوم رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة حول فشل مجلس الأمن الدولي في المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة جراء استخدام الولايات المتحدة «الفيتو» ما سمح لآلة الحرب الإسرائيلية بمواصلة قتل الفلسطينيين مع الإفلات التام من العقاب.

ولفت منصور إلى أن عرقلة مجلس الأمن عن الاضطلاع بواجباته بموجب الميثاق تتناقض بشكل صارخ مع النداءات العالمية لوقف إراقة الدماء وتجاهل تفعيل الأمين العام للمادة ٩٩ من الميثاق وتحذيره من خطورة هذا الوضع غير المسبوق، والذي قد يؤدي إلى تفاقم التهديدات على صون السلام والأمن الدوليين.

٤ شهداء في جنين.. وعشرات الإصابات باقتحام الاحتلال عدة مناطق بالضفة

فؤاد الوادي

أربعة شهداء وعشرات الإصابات والاعتقالات، هي حصيلة يوم جديد من الإرهاب الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بالتوازي مع العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة والذي راح ضحيته آلاف الشهداء حتى اللحظة. وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت منذ



قامت باعتقال العشرات.

وفي مخيمي عسكر القديم في نابلس والدهيشة في بيت لحم وبلدات عقابا في طوباس وحلحول وتفوح في الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين خلال اقتحامها تلك البلدات والمدن، كما هدمت منشأتين زراعتين في بلدة عناتا شرق القدس.

وفي الأغوار الشمالية، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم أربعة مساكن فلسطينيين. وقال مواطنون فلسطينيون إن قوات الاحتلال داهمت منطقة «خزوق موسى» قرب قرية مرج نجة في الأغوار، وهدمت أربع غرف سكنية (بناء قديم) مأهولة بالسكان، وخليه شمسية، وبركة تستخدم لري المزروعات.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وقاموا بجولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي شددت إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد والبلدة القديمة في القدس.

الصباح الباكر عدة مناطق في الضفة الغربية وأطلقت الرصاص على الفلسطينيين ما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة واعتقال العشرات. وقالت المصادر إن أعدادا كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت فجرا مدينة جنين ومخيما برفقة عدد من الجرافات، واعتلى القنصاة أسطح أبنية سكنية في عدد من الأحياء وسط تحليق كثيف للطيران المسير الذي استهدف مجموعة شبان في حي السيباط بالمدينة، ما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين في ظل محاصرة قوات الاحتلال مستشفيات ابن سينا وجنين والرازي ومنعها سيارات الإسعاف من نقل الشهداء، بينما داهمت قوات الاحتلال عدة منازل في المخيم وقامت جرافاته بتجريف عدد من الشوارع في محيط المخيم وخربت البنية التحتية ودمرت عدة سيارات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد في رام الله وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح، كما

مخاوف على مصير المرضى والكوادر الطبية بمشفي كمال عدوان الصحة العالمية تدعو احتجاجا للاحتلال للعاملين في مجال الصحة بغزة



■ راغب العطية

أدان مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس استمرار عمليات التفتيش المطولة للقوافل الطبية من قبل الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة المنكوب واحتجاز العاملين في مجال الصحة.

وقال غيبريسوس في حسابه على منصة إكس اليوم: «نشعر بقلق بالغ إزاء عمليات التفتيش المطولة واحتجاز العاملين في مجال الصحة إذ إن هذا يعرض حياة المرضى للخطر».

وأضاف غيبريسوس: «تم إيقاف بعثة تقودها المنظمة للمستشفى الأهلي في غزة السبت الماضي مرتين عند نقطة تفتيش وادي غزة، بينما كانت في طريقها إلى شمال غزة، واحتجاز موظفين من الهلال الأحمر الفلسطيني في المرتين».

وتابع غيبريسوس: «في طريق عودة القافلة تلقى بعض المرضى والعاملين في مجال الصحة في الهلال الأحمر تعليمات عند نقطة التفتيش بالترجل من سيارات الإسعاف للتحقق من هويتهم، وتم خلال ذلك أيضا احتجاز بعض العاملين في مجال الصحة واستجوابهم لعدة ساعات وبسبب التأخير الذي حدث توفي أحد المرضى في الطريق بسبب خطورة جراحه والتأخر في تلقي العلاج».

وشدد غيبريسوس على أن لسكان غزة الحق في الحصول على الرعاية الصحية وحماية النظام الصحي لديهم.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال اليوم الثلاثاء، مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، بعد حصاره وقصفه لعدة أيام، وسط مخاوف على مصير من كان بداخله.

وأفادت مصادر طبية في قطاع غزة، بأن قوات الاحتلال جمعت الطواقم الطبية، والرجال النازحين، في ساحة مستشفى كمال عدوان، معربة عن مخاوفها من اعتقالهم، أو تصفيتهم. وطالبت المصادر ذاتها، الأمم المتحدة ومنظمة الصحة والصليب الأحمر، بالتحرك لإنقاذ الموجودين في المستشفى.

وكان مدير مستشفى كمال عدوان أحمد الكلوت، قد أعلن يوم أمس، أن قوات الاحتلال قصفت قسم الولادة بشكل مباشر ما أسفر عن استشهاد سيدتين وطفليهما وبترت أقدام سيدة ثالثة.

وقال الكلوت، إن هناك ٦٥ إصابة، و١٢ طفلا في العناية المركزة، و٦ أطفال خدج، و١٠٠ من الكوادر الطبية، و٣ آلاف نازح داخل المستشفى.



التلوث النفطي في المنطقة الشرقية

إجرام انتقل من دمار وتخريب المنشآت إلى قتل الأبرياء والحياة

■ تحقيق: معد عيسى - إخلص علي

جاءت سورية ضمن قائمة الدول العشرين الأكثر تلوثاً للهواء في العالم وفقاً لـ **Iqair** (مراقب جودة الهواء الداخلي) حيث تخطى مستوى الجسيمات الدقيقة في الهواء المستوى السنوي المحدد من قبل منظمة الصحة العالمية وهو ما يتسبب في ارتفاع نسبة الأمراض المزمنة كسرطان الدم لدى الأطفال.

طبعاً ترتيب سورية في قائمة الدول جاء متأخراً ربما لأن كل الدول العربية الواردة في التقرير نفطية باعتبار أن التلوث يرتفع بشكل كبير في محيط حقول النفط والغاز وبالتالي يعرض السكان الذين يعيشون بجانب تلك المواقع إلى أمراض مزمنة كثيرة كأمراض القلب والسكري والانسداد الرئوي المزمن وسرطان الرئة، إضافة إلى زيادة خطر الإصابة بالفيروسات التي لها تأثير على الجهاز التنفسي.

ارتفاع نسبة تلوث الهواء قرب آبار النفط والغاز وحقولها في سورية ليس ناتجاً بنسبة كبيرة منه عن استخراج النفط والغاز ونقله وإنما بسبب الاعتداءات الإرهابية على مواقع النفط وحرق الآبار وتفجير خطوط نقل الغاز والنفط وهذا يشابه إلى حد كبير الوضع في العراق التي تصدرت القائمة في التلوث بسبب الاعتداءات الإرهابية وقصف آبار ومنشآت القطاع النفطي.

٤٨ حالة تسرب نفطي

قبل الحديث عن الآثار التي نتجت عن تلوث الهواء بسبب استهداف القطاع النفطي في سورية من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة وما سُمي بقوات التحالف الدولي، لا بدّ من الحديث عن حجم الدمار الذي لحق بقطاع النفط في سورية لتقدير حجم الضرر.

تعرّض قطاع النفط والغاز في سورية للاستهداف المنهج من قبل المجموعات الإرهابية، وقد شملت الاعتداءات آبار إنتاج النفط ومحطات التجميع ومعامل الغاز وخطوط نقل النفط والغاز وكان الهدف من ذلك قطع إمدادات الغاز والفيول عن محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وبين مدير العمليات في المؤسسة العامة للنفط المهندس محمد الغزالي أن الاستهداف لقطاع النفط كان كبيراً واستمر لسنوات وطال عدة مرات ما تم إعادة تأهيله وإصلاحه حيث تعرّض خط الغاز العربي (٣٦ إنشاً) حوالي ٥/ مرات للتخريب وخط غاز العمر ١٨ إنشاً وخط غاز الجبسة ١٦ إنشاً تعرّض لاعتداءات إرهابية متكررة حوالي ٢١/٢١ حادثاً، وخط غاز الشاعر الممتد من محطة الشاعر إلى معمل غاز إيلا (حوالي ١٢ حادثاً).

وتابع الغزالي: طبعاً كما خطوط الغاز تعرّضت خطوط نقل النفط الثقيل من محطة تل



عدس في محافظة الحسكة إلى محطة حمص إلى أكثر من ألف اعتداء إرهابي أدى إلى خروج الخط عن الخدمة وتوقف ضخ النفط اعتباراً من العام ٢٠١٣ كما تعرّضت منظومة نقل النفط الخفيف إلى اعتداءات إرهابية وتفجير للخطوط تجاوزت عشرات مرات وتوقف ضخ النفط اعتباراً من منتصف العام ٢٠١٤ وبلغت إجمالي حالات التسرب النفطي حوالي ٤٨ حادثاً أدت إلى تلوث البيئة الزراعية والبحرية.

تدمير المنشآت

لم يقتصر التدمير على خطوط نقل النفط والغاز وإنما امتد إلى المنشآت حيث تم استهداف معمل غاز السويدية ومحطة شرق خربت ومحطة السويدية الثانية بضربات جوية من قبل طيران

بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٣٠ وأدى إلى تدميرها بشكل كلي كما جرى اعتداء آخر على محطة المهر من قبل المجموعات الإرهابية بتاريخ ٢٠١٦/٥/٧، الاعتداءات شملت أيضاً حقول ومحطة الشاعر العائدة لشركة إيلا للنفط كان آخرها بتاريخ ٢٠١٦/٥/٤، إلا أن الاعتداء الأكبر كان على معمل غاز حيان والآبار العائدة لشركة حيان للنفط جبار ٢-٦-٩-٧-١٠-١٢-١٠/١ وجزل ٣+١ ومحطات التجميع والتي تعرّضت لاعتداء إرهابي في عام ٢٠١٧ أدت إلى احتراق الآبار النفطية وتدمير معمل غاز حيان بالكامل وخروجه عن الخدمة.

٩٠ حادثاً حرق آبار النفط والغاز

وحول عدد الآبار التي تم استهدافها وحرقتها قال الغزالي: وصل عدد الآبار التي تعرّضت لحوادث الاحتراق إلى حوالي ٩٠ حادثاً نتيجة اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة وسرقة النفط الخام منها بطرق بدائية وكان آخرها بئر الصقر ١/ بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٠ إضافة إلى استهداف بعض الآبار من قبل طيران التحالف الغربي، وقد تمت معالجة وإخماد الحرائق في جميع الحوادث السابقة من قبل.

٧١٦٢٧٤ متراً مربعاً من التراب الملوّث

وأوضح الغزالي أن الاعتداءات الإرهابية أدت إلى تسرب حوالي ١٨٠٠٠٠٠٠/ ثمانية عشر مليون متر مكعب غاز وخسارة حوالي ٧٤٠٠/ طن غاز منزلي وتسرب حوالي ١١٨٠٠/ برميل نفط، ١٢٠٠/ طن كوندنسات من مختلف خطوط نقل الغاز والنفط، وبلغت مساحة التربة الملوثة نتيجة التسربات النفطية حوالي ٧١٦٢٧٤,٧/ ٢م في مختلف الحقول النفطية والغازية.

زيادة في حالات السرطان وأمراض الدم والجلد . . إجهاض للمواشي وتراجع للمساحات الزراعية



حتى اللحظة دور التلوث البيئي من عدمه بارتفاع حالات السرطان لأن هذا الأمر يحتاج دراسات ومراكز متطورة وسنوات عمل طويلة لنحصل على نتيجة دقيقة وموثوقة تدخل عليها نظام الإحصاء الطبي.

أما بالنسبة للإصابات فقد تنوعت في مركز الأمل الطبي لعلاج الأورام التابع للجمعية السورية لعلاج سرطان الأطفال ورعايتهم بين الإبيضاض اللغفوي والتقوي الحاد إلى أنماط متنوعة من سرطانات الطفولة منها النوروبلا ستوما (سرطان الكلية) ونوروبلاستوما (سرطان العرف العصبي) وساركوما الأنسجة الرخوة وسرطان المعدة والقولون والمستقيم والرئة وكانت الحصص الأكبر لسرطان الثدي بأنواعه المختلفة للكبار يليها الساركوما ثم سرطان المستقيم، حيث بلغ عدد الأطفال المسجلين في دير الزور ٣٥ طفلاً و١٥٧ كبيراً في المركز.

«أنهار الموت»

كما قلنا التلوث النفطي أصاب كل أشكال الحياة ولا سيما القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وقال مدير زراعة دير الزور المهندس ظافر السليمان لـ "الثورة" التلوث النفطي ترك أثراً كبيراً على القطاع الزراعي ولوحظ تراجع المردود الزراعي بنسب عالية جداً كان أبرزها في المناطق القريبة من الحرقّات (مصافي النفط البدائية) والمناطق المجاورة لمناجم النفط أو الأنهار الملوثة بالنفط بفعل الانسكابات النفطية في جوارها حيث تحولت إلى (أنهار الموت) بفعل النفايات الناجمة عن عمل هذه الحرقّات والانبعثات الغازية.

وأوضح السليمان أن الحرقّات توزعت على مساحة واسعة من الأراضي الزراعية في بيئة اجتماعية يعتمد سكانها على الزراعة وتربية المواشي وكذلك وجود نهر الفرات الذي أصبح بؤرة لصب مخلفات النفط فيه، الأمر الذي أدى إلى مزيد من التلوث، إلى تراجع في المساحات المزروعة إضافة إلى تراجع خصوبة التربة الزراعية وانخفاض المردود الزراعي ما دفع السكان للتخلي عن هذا النشاط

وبين السليمان أن الحرقّات الواحدة تشغل وسطياً مساحة ٥ دونمات من الأرض، وبسبب الارتفاع الكبير في أعدادها فإن مجموعها يحتل مساحات كبيرة يستحيل وجود حياة نباتية أو حيوانية فيها نتيجة الانتشار الكثيف لبقع النفط والأبخرة والحرارة المرتفعة وحتى مع انتهاء عمل الحرقّات في المكان فإن التربة تتحول إلى عقيمة غير صالحة للزراعة.

بشكل مجاني و تقديم الرعاية الطبية والنفسية والتعليمية والنشاطات الترفيهية وذلك من خلال برامج متطورة لتأهيلهم ودمجهم في المجتمع مع باقي الأطفال الأصحاء وإنشاء مراكز متخصصة لهم ومحاولة تأمين الأدوية الكيماوية اللازمة لعلاجهم ونشر الوعي الصحي والبيئي للاهتمام بالطفل وقد بلغ عدد الأطفال المسجلين في قيود الجمعية بكل المحافظات ١٢٣٥

تزايد في عدد المرضى

من جهته مدير مركز الأمل الطبي لعلاج الأورام أختصاصي الجراحة العامة وجراحة الأورام الدكتور عبد المطلب مجيد أعاد أكد أن محافظة دير الزور تسجل أعداداً متزايدة للإصابة بمرض السرطان بمختلف أنواعه، ولكن لم يغيب

أمراض الجلد والدم والأورام.

وتابع الشعبي أنه خلال الفترة الماضية لا يوجد إحصائيات دقيقة حول انتشار هذه الأمراض وحتى في الوقت الحالي أيضاً لذلك لا يمكن إجراء عملية مقارنة أو إحصاء لها وخاصة في المناطق التي خارج سيطرة الجيش العربي السوري.

١٢٣٥ طفلاً بقبوود الجمعية السورية لعلاج سرطان الأطفال

بدوره مرعي العواك مدير فرع الجمعية السورية لعلاج سرطان الأطفال ورعايتهم C.C.S قال لـ "الثورة" لا يمكن تقديم رقم لعدد المصابين بالسرطان في المحافظة لأن أغلبهم يتوجه إما إلى حلب أو إلى دمشق وبعض المحافظات الأخرى، مشيراً إلى أن الجمعية تعمل في مجال علاج أورام الأطفال وأمراض الدم وتقدم ما يتطلب لعلاجهم

حرقّات النفط تقتل

طبعاً ما سبق توثيقه من اعتداءات مباشرة وكبيرة من قبل الجهات الرسمية رافقه آلاف الاعتداءات الصغيرة والفردية والمحلية من المجموعات الإرهابية والأفراد بهدف سرقة النفط وتكريره بطريقة بدائية، حيث لجأت المجموعات الإرهابية والمجموعات المحلية في المناطق التي خرجت عن السيطرة إلى المصافي البدائية (الحرقّات) لتكرير النفط واستخلاص المشتقات النفطية وقد سببت هذه الحرقّات تلوّثاً كبيراً للتربة والمياه وقتل المئات من الأشخاص نتيجة الحرقّات التي نتجت عن تكرير النفط بشكل بدائي.

ظهرت آثار التلوث النفطي في المنطقة الشرقية بسبب الاعتداءات الإرهابية على القطاع النفطي على كل أشكال الحياة، وفي المحصلة على صحة الإنسان حيث كثرت حالات السرطان وتشوّه الأجنة وأمراض جهاز التنفس، وسنحاول في المادة التالية تسليط الضوء على هذا الأمر في محافظة دير الزور، مع العلم أن الضرر أكبر بكثير في محافظة الحسكة بوجود عدد أكبر من المواقع النفطية وانتشار المصافي البدائية (الحرقّات) بشكل كبير حيث قُدر عددها حسب تقرير لصحيفة الإندبندنت ما بين ١٠ آلاف و ١٥ ألف حرقّات، وطبعاً تغيب الأرقام الرسمية عن معظم مناطق محافظة الحسكة بسبب سيطرة عصابات "قسد" على مساحات كبيرة وكذلك وجود القواعد الأميركية، ولذلك نسلمت الضوء على محافظة دير الزور فقط .

انتشار للأمراض

القطاع الصحي في محافظة دير الزور دفع ولايزال فاتورة كبيرة لعلاج حالات السرطان الناتجة عن التلوث النفطي، وحول هذا الموضوع تحدث مدير صحة دير الزور الدكتور بشار شعبي لـ "الثورة"، أنه بعد خروج مناطق واسعة من المحافظة خارج سيطرة الدولة بسبب الحرب انتشرت حرقّات النفط البدائية في ريف المحافظة بشكل كبير للحصول على مشتقات النفط كما أدى التلوث الناجم عن عمل الحرقّات إلى تأثيرات سلبية على البيئة المحيطة بهذه الحرقّات حيث انتشرت الغازات السامة المنبعثة مع أعمدة الدخان وهطول أمطار مشبعة بمواد سامة أثرت على التربة والمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وانعكس ذلك على قطاع الصحة ما شكّل تهديداً مباشراً على صحة الأهالي الذين يعيشون في المنطقة فقد أدى تراكم هذه السموم في جسم الإنسان إلى ظهور

نفوق واجهاض المواشي



وحول تأثير التلوث على الثروة الحيوانية قال السليمان: تأثير الحرقّات ومفرزات عملها السمية بدت واضحة من حيث انخفاض المردود الحيواني بشكل عام ما أثر في تربية المشية ثاني نشاط اقتصادي بعد الزراعة في دير الزور.

وأشار السليمان إلى التحديات الناجمة عن التلوث الناتج عن عمل الحرقّات وفي جوارها بتحديد، الأول: هو عزوف أغلب مربي المشية عن هذه المهنة وعملهم في الحرقّات لأنها كانت من المشاريع التي تدرّ أرباحاً يومية أو أسبوعية مضمونة متناسين خطر الانبعثات البترولية وتأثيرها على المواشي، حيث حدثت حالات إجهاض كثيرة بين المواشي وتغير بعض سلوكها مثل النفور من موالدها نتيجة تغير لون المواليد من الأسخنة أو البترول الخام، ما دفع بعض المربين إلى إبقاء مواشيتهم في الحظائر بزيادة التكاليف والأمراض وارتفاع معدل الحيوانات النافقة في قطعانهم نتيجة شرب مياه ملوثة بالنفط أو سقوطها المباشر في برك نفطية.

٢٧ مقسماً تحت التنفيذ والإنجاز ٢٠٢٥

السكن البديل بطريقة «الضم» مستقبلاً للمستحقين في «باسيليا سيتي»

ففي الشهر التاسع من ٢٠١٢ صدر المرسوم التشريعي ٦ بهدف تنظيم العشوائيات في منطقتين ضمن العاصمة دمشق وهي خلف الرازي - كفسوسة، وجنوب المتحلق الجنوبي، وجرى تسمية المنطقة الأولى «ماروتا سيتي» والثانية «باسيليا سيتي»، على أن يحصل المواطن الذي كان يقطن في هاتين المنطقتين على سكن بديل، بحيث يكون المنزل الجديد بسعر الكلفة وبالتقسيط، إلا أن أهالي المنطقة التنظيمية الأولى «ماروتا سيتي» لازالوا في انتظار الحصول على سكنهم البديل منذ ٢٠١٦، حيث كانت الخطة تقتضي تنفيذ المشروع خلال ٤ أعوام من صدور المرسوم عام ٢٠١٢، والمعدل بموجب القانون رقم ١٠ لعام ٢٠١٨ وتأمين السكن البديل للشاغلين المستحقين في المنطقة التنظيمية، مع اشتراط توجيه إنداز لصاحب البيت قبل المباشرة بهدم منزله، بمدة لا تقل عن شهرين، ولحين تأمين السكن البديل، يحصل من يملك مستندات تثبت قانونية إشغاله، على بدل الإيجار بنسبة ٥٪ سنوياً من قيمة الوحدة السكنية التي كان يشغلها، لكن تعويض الإيجار وبعد مرور هذه السنوات الطويلة لم يعد متناسباً إطلاقاً مع القيم العالية جداً لإيجارات المنازل والمحلات التجارية .

وعلى أمل ان تفي محافظة دمشق بوعودها بإنجاز السكن البديل في «باسيليا سيتي» عام ٢٠٢٥ ينتظر المستحقون له ممن استطاع اليه سبيلاً بعد تخلي الكثيرين عن حصصهم واسهمهم وبيعها لانهم لم يستطيعوا أن يدفعوا المبالغ المستحقة التي وصلت لأسعار تطاول عنان اللامعقول في ظل ارتفاع مستمر للأسعار وتغير أسعار الصرف تصاعدياً .



رفع الأقساط الشهرية .

تداول الأسهم ينتهي أيار المقبل

ولفت المهندس قرقورا الى أن تداول الأسهم في المنطقة التنظيمية الثانية سينتهي في الشهر الخامس من العام المقبل ، منوهاً بأن تنفيذ السكن البديل للمستحقين في المنطقة الثانية مستقبلاً سيكون على طريقة مايسمى «الضم» بمعنى أنه سيتم تقسيم «باسيليا سيتي» الى قطاعات تفرغ من الشاغلين وتنفيذ كتل السكن البديل في تلك القطاعات مباشرة، وكلما تم الانتهاء من قطاع يتم البدء بالآخر وذلك تحاشياً لإخلاء سكان المناطق التي تقع في المنطقة التنظيمية الثانية بشكل كامل. وكانت محافظة دمشق أعلنت في ١٢ شباط

■ ثورة زينية

برج سكني جديد من أبراج السكن البديل في مدينة «باسيليا سيتي» تم البدء منذ أيام صب قاعدته حيث باشرت مؤسسة الإسكان العسكري (فرع ٧) بتنفيذ بناء البرج (HC204) ، ويتألف من أربعة أقدية و١٦ طابقاً سكنياً وطابق أرضي ملكية مشتركة، ويضم صالات متعددة الاستعمال ومحال تجارية وتمتد مدة التنفيذ بين ٣ إلى ٥ سنوات لكل برج من تاريخ استلام مقسم البرج. المشرف على مشروع السكن البديل في محافظة دمشق المهندس صفوح قرقورا أشار الى المباشرة بتنفيذ ٢٧ مقسماً من أصل ٤٨ هي عدد الأبراج الكلي لمشروع السكن البديل، يتقاسم تنفيذها شركات من القطاع العام والخاص، حرصاً على المنافسة وتقديم العروض الأفضل والتي من المقرر انجازها كحد أقصى خلال عام ٢٠٢٥، لافتاً الى ان السكن البديل ينفذ وفق مواصفات عالمية .

تأجيل اكتاب المتخلف

وبين في تصريح لـ «الثورة» الى تخصيص ٥٢٢ مكتتباً من المستحقين للسكن البديل من أصل ٥٥٠٠ التزم منهم حالياً ٣٨٤ شخصاً بدفع ٣٠٪ من قيمة المسكن ومن تبقى - أي الـ ١٣٨ الذين لم يسدوا الدفعة المستحقة سيتم تأجيلهم وتخصيص عدد مواز من أشخاص آخرين مستحقين، موضحاً أنه سيتم تأجيل اكتاب المتخلف عن الدفع حتى اكتتابات أخرى والأولوية لمن سيدفع حالياً ، علماً أن القيم التخمينية لسعر المتر الواحد في السكن البديل تصل الى ٣,٣٥٠ ملايين ليرة، وأنه في حال ارتفاع كلفة بناء السكن البديل من الممكن أن يتم

على نار الانتظار !

على الطرف المقابل يشكو مئات المخصصين بالسكن البديل في مشروع «باسيليا سيتي» من رفع قيمة المتر الواحد من شقق المشروع ليصل إلى أرقام طائلة يجز حتى المقدمون منهم عن سدادها، وترتب عليهم دفع مبالغ باهظة فرضت، معتبرين أن لا ذنب لهم في التأخير الذي دام أكثر من عشرة أعوام .

٣,٤ مليارات ليرة
مبيعات أصواف حماة

■ سرحان الموعي

حققت الشركة العامة لصناعة الصوف والسجاد بحماة خلال الأشهر الماضية من العام الحالي مبيعات بقيمة ٣/٤ مليارات و٤٦٠ مليون ليرة شملت السجاد والغزل الصوفية على الرغم من المعوقات التي اعترضتها لا سيما المتعلق منها بنقص المحروقات والذي أثر على الإنتاجية ونقص اليد العاملة.

وبين مدير عام الشركة المهندس ياسر إبراهيم محمد لـ «الثورة» أن الشركة سوقت ١٦ طناً من الغزل الصوفية و١٢٤٣٦ متراً مربعاً من السجاد الصوفي بمعمل دمشق و٢م٧٥٦٥ بمعمل سجاد السويداء و١٣٠٣ أمتار مربعة في معمل سجاد حلب فيما كان إنتاجها خلال تلك الفترة ٩٦ طناً من الغزل الصوفية، إضافة إلى فرز ١٥٢ طناً وغسيل ١٦١ طناً وصباغة ١٢٦ طناً، في حين كان إنتاجها من السجاد الصوفي في معمل دمشق نحو ٥٨٨٦ متراً مربعاً والسويداء نحو ٥١٣٧ متراً مربعاً.

وأضاف إن الشركة رغم هذه المعوقات تعمل على تحسين عملية الإنتاج خلال العام المقبل ما سيشجع التوسع بالطاقة الإنتاجية للغزل الصوفية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمعامل الشركة والقطاع الخاص.

أسواق حلب في شهر الأعياد شبه خاوية.. وتدني الجودة سمة العروض

■ جهاد اصطيف

مشهد أسواق حلب في شهر الأعياد نهاية العام، يشير إلى وضع لم تعهده من قبل، إذ كان من المفترض أن تنتعش عمليات البيع والشراء في هذا الشهر ففي وقت يشتكي فيه الباعة من ضعف الإقبال، يشتكي متسوقون أيضاً من تدني الجودة وقلة التنوع وسط ارتفاعات غير مسبوقة في الأسعار .

ركود الأسواق ينعكس من دون شك سلباً على الجميع في سلسلة البيع سواء المستورد أو المصنع إلى تاجر الجملة، حتى يصل للمفرق ثم الزبائن، خاصة وأن كلفاً مرتفعة بشكل دائم تركب على البضائع في سلسلة البيع ما يجعل سعرها غير منطقي مطلقاً - قياساً للدخل .

شبه خاوية

ففي أسواق التلل والعبارة والعزيزية والسليمانية وسيف الدولة والسبيل والفرقان والمكامبو ، عادة كانت تكثر حركة المتسوقين فيها يمثل هذا الشهر من كل عام لشراء الملابس الشتوية، لكن هذه الأسواق تبدو شبه خالية وسط قلة في عرض الموديلات الجديدة أو الاعتماد على تكرار ما لم يتم بيعه منذ أعوام، وعند السؤال عن سبب عدم طرح البسة جديدة، يجيبنا أحد الباعة بأن ضعف الإقبال وارتفاع الأسعار يمنعه من ذلك .

كما أن أسواق العزيزية والسليمانية التي يفترض أن تعج في مثل هذه الأوقات بمتسوقي أشجار الميلاد وزينتها، نجدها في الأخرى شبه خالية من المتسوقين ومستلزمات الأعياد على حد سواء .



وأكد صاحب أحد المحال لـ «الثورة» في سوق العزيزية أن قلة عدد الأشجار المعروضة قياساً بالأعوام السابقة، يعود لاعتبارات، أهمها: الظروف الصعبة وضعف الإقبال ما أسهم في شح العروض ورفع سعره أكثر فأكثر .

جودة متدنية

لدى سؤالنا أحد المشترين الشباب الذي كان يجول في سوق العبارة والقريب منه سوق التلل عن سبب عزوفه شراء «بيجامة» شتوية قال : بعد بحث طويل وجدت واحدة أعجبتني شكلها ، لكن أثناء تجربتها وأنا ما زلت في المحل شعرت أنها تمرقت من أحد أطرافها، وعند سؤال البائع عن سبب تدني الجودة، أجاب حرفياً بأن هذه باتت سمة العديد من المعامل والورش في الوقت الحالي، فهي تختص من مراحل العمل بغية التوفير بالرغم من غلاء القطعة بالنسبة للمستهلك ..

أحد الخياطين في حي الأشرافية عزا أسباب تدني الجودة إلى أن معظم الورش باتت تعتمد

على النساء لأن أجرتهن أقل من الرجال عادة، وهنا الخبرة تلعب دوراً مهماً في هذا المجال، فخلال أيام فقط ممكن أن تتسلم النساء العمل وتبدأ بالإنتاج دون تدريب كاف، ما يؤدي بالنهاية إلى نتائج سلبية أو سيئة على جودة المنتج، وأن أصحاب الماركات هي الأخرى باتت تعتمد على الورش البسيطة التي لا تختص بالخيطان والعمال فقط، بل حتى شراء الإبر أو اللوازم و«الإكسسوارات».

كل هذا يقودنا من جديد للباعة الذين التقيناهم، حيث أشار معظمهم إلى أنهم غير قادرين على بيع بضائع ذات جودة لأن سعرها مرتفع جداً وقد لا يشتريها إلا القلة القليلة وينتهي بها الحال إلى المستودعات، وبينوا خلال حديثهم أن بيع ملابس أرخص بكثير وبجودة متدنية، قد يكون الخيار الأفضل لدينا ويجنبنا الخسائر في عمليات الإرجاع أو الاستبدال وسواها، وبشكل عام يمكن القول : حتى الملابس ذات الجودة المتدنية يبقى سعرها مرتفع جداً قياساً بالرواتب والأجور، فأى سترة ولادية «عادية» يمكن أن يصل سعرها إلى مئة ألف ليرة للنوعية الأقل من متوسطة، بينما الرجالية فقد يصل سعرها للضعف وأكثر .

هذا باختصار واقع الحال في أسواق حلب التي لطالما كانت تعج بالزائرين والمتسوقين في نهاية كل عام ، إذ بنتنا للأسف يوماً بعد يوم ومع استمرار تردّي الوضع المعيشي، نجد المواطن يهبط مضطراً لأن يتبع أساليب مبتكرة جديدة تمكنه من مواجهة الصعوبات المفروضة على حياته، ولو على حساب ملبسه ومأكله وحتى على مظاهر أعياده .

باقون.. نكبر وننتصر

■ رنا بدري سلوم

إن العين لندم أمام مشاهد قاهرة لأسرى فلسطينيين عراة أمام جنود الاحتلال، يتصدرون الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي بالأمس، والمتضامنون معهم يتفاعلون ويدينون هذا التصرف اللاأخلاقي أمام صمت دولي، وإن التضامن مع أهلنا في قطاع غزة، يكبر يوماً بعد يوم كل من حسب موقعه بعد شهرين من الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق أناس أبرياء، نتضامن مع أهلنا نتشارك القصص

والصور على صفحات الفيسبوك والحالات

عبر تطبيق الواتساب، ندين الأفعال اللاأخلاقية والجرائم المرتكبة بأقوى العبارات، تضامناً مع الحق والقضية، تضامناً يخلق حالة من التلاحم وتوحيد الصفوف والرأي العام.

إنها رسالة إنسانية لا بد من نشرها ونشر أخلاقيات الحرب، التي لا بد أن يتحلى بها المتخاصمون، فمن ضمن الصفحات صفحة أحد الأصدقاء الأدباء ذكراً كتاب "الأخلاقيات والحرب" للكاتب ديفيد فيشر وخاصة بعد أن أثار غيظه مشهد الأسرى وهم جاثيون على ركبهم عراة أمام كاميرات العدو، تحدث عن أهمية حماية المدنيين خلال الصراعات المسلحة في ضوء ما وصفه "بحصانة غير المقاتلين" وعارض في هذا الصدد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في كانون الأول ٢٠٠٨ وكانون الثاني ٢٠٠٩ باعتباره انتهاكاً واضحاً لهذا المبدأ.

وقال فيشر: "مثل الهجوم على قطاع غزة خرقاً

صريحاً

لمبدأ حصانة غير المقاتلين وعلى خلاف ذلك ادعت الحكومة الإسرائيلية أن قواتها هاجمت أهدافاً عسكرية فقط وبذلت جهوداً كبيرة لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين، الواقع يشهد بوجود عدد كبير من القتلى في صفوف المدنيين الفلسطينيين وتضمن ذلك مقتل نساء وأطفال في مشهد مروّع تابعه العالم بأسره".

ما أشبه الأمس باليوم، فالمجرم الصهيوني يكرر المشهد نفسه بأدوات مبتكرة وحرب إعلامية حديثة يتصدّر الشاشات وهو يقتل ويعدّب ويدمر بالآلة الثقيلة التي تستهدف الأطفال والنساء والأبرياء، وفي نفس الوقت هناك الملايين حول العالم يوصلون صوت الفلسطينيين من أطفال يواجهون الطلقة بكلمة سنكبر ونثأر وسط دموع تبكي الحجر قبل البشر، أطفال لا يعرفون الاستقرار والأمان منذ نشأتهم، يتعلمون الصبر والبقاء والدعاء "يا رب دعنا نكبر وننتصر".



«الأركيت».. فن الحفر القوسي على الخشب

■ رفاه الدروي

استفاد شيخ الكار أحمد عداس من شهادته الجامعية في التجارة والاقتصاد فوكلها في مهنة "الأركيت" الحفر القوسي على الخشب، والتي تعتمد بشكل كامل على منشار عرف منذ أزمنة بالرسوم والنقوش على القطع الحجرية لتدوين الأسماء.

قدم العديد من الأعمال بما فيها: صوان وعلب

ضيافة خشبية، ولم ينسَ تخليد دمشق بلوحات ضمّت محطة الحجاز والتكية السليمانية وكنيسة حنانيا، ودون أعلى اللوحة: "دمشق أنت عشقي". ولم يكتف بشهادته الجامعية بل نال شهادات أخرى ومنها البرمجة اللغوية العصبية، واستفاد منها في الحاسب الإلكتروني عندما أدخل آلة جديدة تشبه الطابعة مزودة بقلم وتدعى "الراوتر" ترسم ألياً ونتيجة التطور أصبحت ليزرية ترسم بشعاع



الليزر بدلاً من القلم بعد نقل الرسمة للحاسب لتكون مهمته تحديد الزوايا والبنية الإنشائية وفق برامج هندسية، مؤكداً بأنها سهلت وخففت الهدر والوقت عليه.

يدير المدرب في حاضنة دمر لفنون "الأركيت" منشأته ليخرج منتجاً متيناً بمواصفات عالية، ولديه فريق عمل مؤهل وكادر من الفئة الشبابية المدربة والمتميزة بخبرتها وأفكارها الجديدة.

